

الى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

النهوض بالأوضاع الاجتماعية والمهنية لبحارة الصيد الساحلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم:

في سياق إستكمال تنزيل البرنامج الحكومي وتعهدات قطاع الصيد البحري؛ وتعميماً لمقتضيات بناء الدولة الاجتماعية وشمولية الإستفادة العادلة من تدابيرها، فإنني أتوجه إليكم بهذا السؤال الكتابي.

تُشكل فئة البحارة إحدى الدعائم الأساسية لمنظومة الصيد البحري ببلادنا، إذ تضطلع بدور محوري في تأمين المنتج السمكي والمساهمة في الاقتصاد الوطني، غير أن هذه الفئة ما تزال، في الواقع، الحلقة الأضعف داخل هذه المنظومة، بالنظر إلى هشاشة أوضاعها الاجتماعية والمهنية، وتفاقم الإكراهات المرتبطة بظروف العمل القاسية، وضعف الحماية الاجتماعية، وعدم استقرار الدخل.

فعدد كبير من البحارة يشتغلون في ظروف تتسم بانعدام شروط السلامة المهنية، وغياب تغطية اجتماعية وصحية فعلية، إلى جانب تعرضهم لمخاطر مهنية جسيمة دون مواكبة اجتماعية كافية، ناهيك عن التأثير المباشر لفترات الراحة البيولوجية، والتقلبات المناخية، وارتفاع تكاليف المعيشة، وهو ما ينعكس سلبيًا على أوضاعهم المعيشية وعلى الاستقرار الاجتماعي لأسرهم.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

– التدابير الاستعجالية المزمع اتخاذها لتحسين الأوضاع الاجتماعية والمهنية لفئة البحارة، خصوصاً العاملين في الصيد الساحلي؛

– مدى تقدم برامج تعميم الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية لفائدة البحارة، وآليات ضمان استفادتهم الفعلية منها؛

– الإجراءات المتخذة لدعم البحارة خلال فترات التوقف المؤقت عن العمل، خاصة خلال الراحة البيولوجية؛

– السياسات المعتمدة لتحسين شروط السلامة والوقاية من المخاطر المهنية داخل قطاع الصيد البحري؛

– الرؤية الحكومية الكفيلة بضمان كرامة البحارة، وتعزيز استقرارهم الاجتماعي، وتحقيق العدالة الاجتماعية داخل منظومة الصيد البحري.؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فيصل الزرهوني